



* أشار التقرير العالمي لمنظمة "هيومن رايتس واتش" لعام 2013 إلى "ارتكاب القوات الحكومية السورية جرائم ضد الإنسانية وجرائم حرب، بينما ارتكبت بعض قوى المعارضة بدورها انتهاكات جسيمة، بما في ذلك أعمال تعذيب وإعدام خارج نطاق القضاء".

* وزّعت الحملة الوطنية السعودية لنصرة الشعب السوري أمس مساعدات على النّازحين السوريين في منطقة أبي سمراء في مدينة طرابلس اللبنانية. في حين بدأت إدارة مخيم الزعتري للاجئين السوريين شمال الأردن تركيب 9500 منزل جاهز (كرفان) وصلت قبل أيام بدعم من المملكة والبحرين والإمارات وعمان لمواجهة متطلبات اللاجئين في فصل الشتاء.

* اخترقت مقاتلات إسرائيلية من نوع "إف 15" الأجواء السورية من منطقة شمال مرتفعات جبل الشيخ بعلوّ منخفض وتحت مستوى الرادارات قد يصل إلى 100 متر. في حين أشار مراقبون إلى امتلاك سلاح الجو الإسرائيلي وسائل تشويش على أجهزة الرصد لا تسمح لأجهزة الرادار العادية أن تحدد موقع الطائرة.

تحركات المعارضة

* يلتقي رئيس الائتلاف الوطني السوري معاذ الخطيب يوم السبت نائب الرئيس الأمريكي جو بايدن ووزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف ومبعوث الأمم المتحدة الأخضر الإبراهيمي. وذلك على هامش مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا في مدينة ميونخ بألمانيا.

* أعلن الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية في اجتماع هيئته السياسية المؤقتة أمس في القاهرة، تمسكه بالمبادئ الأساسية للوثيقة التأسيسية للائتلاف السوري التي تنصّ على عدم الحوار مع النظام السوري ورموزه. مرحباً في نفس الوقت بأي حل سياسي أو جهد دولي يؤدي إلى تحقيق أهدافه.

* أكد الناطق الرسمي باسم الائتلاف الوطني السوري وليد البني أن "أعضاء الهيئة السياسية للائتلاف ناقشوا في اجتماعهم الحلول السياسية والدبلوماسية المطروحة إزاء الأوضاع والتطورات في سوريا"، مضيفاً أن من بين "المواضيع التي تمت مناقشتها مرحلة ما بعد سقوط الأسد وسبل العمل في المرحلة الانتقالية".

الوضع الداخلي

* دمشق وريفها: انتشرت قوات الأمن بشكل كثيف وسط أحياء دمشق وبعض المناطق الأخرى. فيما قصفت قوات الأسد بالمدفعية الثقيلة وراجمات الصواريخ مدن وبلدات يبرود وداريا ومعضمية الشام وخان الشيوخ ودروشا في الغوطة الغربية، كما طال القصف حرستا ومديرا وبيت سحم بالغوطة الشرقية، وسط اشتباكات بين الجيش الحر وقوات الأسد في كلّ من داريا وحرستا ومحيط إدارة المركبات العسكرية.

* حمص: قصفت قوات الأسد بالمدفعية أحياء حمص القديمة المحاصرة، ومدينة الحولة بريف حمص.

* درعا: قصفت قوات الأسد بالمدفعية أحياء درعا البلد وسط اشتباكات بين الجيش الحر وقوات الأسد في المنطقة صباح اليوم. ونجح الجيش الحر بتحرير حاجز البقعة الواقع بين إزرع واللجاة، وتمكّن من اغتنام دبابتين وتدمير مثلهما. كما قصفت قوات الأسد بالمدفعية الثقيلة وراجمات الصواريخ منطقة اللجاة ومدينة بصرالحريز التي تعرضت أيضاً لقصف من طيران الميغ.

* حماة: فرضت قوات الأسد حظراً للتجوال في مدينة حماة لمدة 48 ساعة، وذلك تزامناً مع الذكرى الواحدة و الثلاثين لمجزرة حماة عام 1982، في حين دارت اشتباكات بين الجيش الحر وقوات الأسد عند حاجز الجسر الواقع بين حلفايا وطيبة الإمام. وقصفت قوات الأسد بالمدفعية مدينة كفرزيتا أثناء أداء صلاة الجمعة.

* الرقة: قصفت قوات الأسد بالمدفعية الثقيلة مدينة الطبقة.

* اللاذقية: قصفت قوات الأسد بالهاون منطقة مصيف سلمى.

* ديرالزور: قصفت قوات الأسد بالطيران الحربي معظم أحياء مدينة ديرالزور.

المواقف الدولية

* أكّدت السفارة الأمريكية لدى لبنان مورا كونييلي خلال زيارتها مركز التسجيل في مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين تقديم الرئيس الأمريكي باراك أوباما 155 مليون دولار أمريكي من المساعدات الإنسانية منها 29 مليون للبنان. مشيرة إلى وصول إجمالي المساعدات الأمريكية منذ بدء النزاع في سوريا إلى 365 مليون دولار أمريكي.

* حمل نائب المدير التنفيذي لقسم الشرط الأوسط وشمال أفريقيا في منظمة هيومن رايتس واتش خوري مسؤولية ما

آلت إليه الأوضاع للـ"عنف الذي استخدم ضد الشعب السوري". موضحاً أنّ تحقيق العدالة ومحاسبة المسؤولين وتوزيع المساعدات الإنسانية لـ"الكل" هو ما يكفل مستقبلاً مشتركاً في سوريا. مشدداً على ضرورة أن تُكوّن المعارضة تحديداً "نظرةً" تحتوي الجميع بعيداً عن المجرمين".

* قال الرئيس اللبناني الأسبق أمين الجميل إنّ سقوط نظام الأسد في سوريا لا يعني إلغاء حزب الله أو نزع سلاحه. مشيراً إلى أنّ تطوّرات الوضع السوري "ليست العنصر الوحيد الذي يزيد من تأزيم الوضع في لبنان بل إنّها زادت بلبله".

* حمّل وزير الطّاقة اللبناني جبران باسيل النّازحين السوريّين مسؤولية زيادة مصروف الطّاقة بنسبة بين 25 و 30 في المائة.

المصادر: